

## لسان العرب

( عَضْرَسُ ) العَضْرَسُ شجر الخِطْمِيّ والعَضْرَسُ نبات فيه رَخَاوة تَسْوَدُّ منه جَحَافِلُ الدَوَابِّ إِذَا أَكَلَتْه قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَتَبَتْهُ مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعَضْرَسُ التَّجْرُ وَقِيلَ الْعَضْرَسُ شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدَيْيَّةٌ كِلَابُ ابْنِ مُرٍّ أَوْ كِلَابُ ابْنِ سِنْدِيسٍ مُغَرَّرَّةٌ زُرْقَاءُ كَأَنَّ عَيْوَنَهَا مِنَ الدَّمِّ وَالْإِيَادُ زُورٌ أَرُوعَضْرَسٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْعَضْرَسُ عُشْبٌ أَشْهَبُ إِلَى الْخُضْرَةِ يَحْتَمِلُ النَّدَى اِحْتِمَالًا شَدِيدًا وَزُورُهُ قَانِيٌّ الْحَمْرَةَ وَلَوْنُ الْعَضْرَسِ إِلَى السَّوَادِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ الْعَيْرَ عَلَى إِثْرِهِ شَحَّاجٌ لَطِيفٌ مَصِيرُهُ يُمَجُّ لُغَاعَ الْعَضْرَسِ الْجَوْنُ سَاعِلُهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَطَّلُّ بِالْعَضْرَسِ حَرًّا بِأُوهَا كَأَنَّهُ قَرْمٌ مُسَامٍ أَشْرٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَضْرَسُ مِنَ الذُّكُورِ أَشَدُّ الْبَقْلِ كُلِّهِ رَطُوبَةٌ وَالْعَضْرَسُ الْبَرْدُ وَهُوَ حَبُّ الْغَمَامِ وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ مُغَرَّرَّةٌ حُمْرٌ كَأَنَّ عَيْوَنَهَا إِذَا أَذَنَّ الْقَنْدَاصُ بِالْمَصِيدِ الْعَضْرَسُ قَالَ وَيُرْوَى مُغَرَّرَّةٌ حُمْرًا هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْبَعِيثِ وَصَوَابُهُ مَحَرَّرَةٌ حُمْرٌ وَفِي شَعْرِهِ إِذَا أَيْسَهُ الْقَنْدَاصُ قَالَ وَالْعَضْرَسُ هَهُنَا نَبَاتٌ لَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ تَشْبِهُهُ بِهِ عَيْوَنُ الْكِلَابِ لِأَنَّهَا حُمْرٌ قَالَ وَليْسَ هُوَ هُنَا حَبُّ الْغَمَامِ كَمَا ذَكَرَ إِِنَّمَا ذَلِكَ فِي بَيْتٍ غَيْرِ هَذَا وَهُوَ فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رُجَّيَّةٌ تُحَيِّي بِقَطْرِ كَالْجُمَانِ وَالْعَضْرَسُ وَقِيلَ بَيْتُ الْبَعِيثِ فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدَيْيَّةٌ كِلَابُ ابْنِ عَمَّارٍ عِطَافٌ وَأَطْلَاسٌ وَالْهَاءُ فِي صَبْحِهِ تَعُودُ عَلَى حَمَارٍ وَحَشٍ وَمُحَرَّرَّةٌ مُقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرَجٍ لِلْوَدَاعَةِ وَحُمْرٌ قَدْ انْزَحَصَّ شَعْرُهَا وَأَيْسَهُ الْقَانِصُ بِالْكِلَابِ زَجْرَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَقَدْ ذَكَرَ أَنْفَاءً وَفِي الْمِثْلِ أَبْرَدُ مِنَ الْعَضْرَسِ وَكَذَلِكَ الْعُضَارِسُ بِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ تَضَحَّكَ عَن ذِي أُشْرٍ عُضَارِسٌ وَالْجَمْعُ عُضَارِسٌ مِثْلُ جُوالِقٍ وَجِوالِقٍ وَقِيلَ الْعَضْرَسُ الْجَلِيدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَضْرَسُ وَالْعُضَارِسُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ وَقَوْلُهُ تَضَحَّكَ عَن ذِي أُشْرٍ عُضَارِسٌ أَرَادَ عَن ثَغْرِ عَذْبٍ وَهُوَ الْعُضَارِسُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَسَنَذَكِرُهُ وَالْعَضْرَسُ حَمَارُ الْوَحْشِ